

نزهة الأسماع في مسألة السماع

العزیز الجرؤی ویونس بن عبد الأعلى أنه قال تركت بالعراق شیئا یسمونه التغبیر وضعته الزنادقة یصدون به الناس عن القرآن وكرهه الامام أحمد وقال هو بدعة محدث قیل له إنه یرقق القلب قال بدعة ومن أصحابنا من حكى عنه رواية أخرى فی الرخصة فی سماع القصائد المجردة وهي اختیار أبی بكر الخلال وصاحبه أبی بكر عبد العزیز وجماعة من التمیمیین وهؤلاء یحكى عنهم الرخصة أيضا فی الغناء وإنما أرادوا سماع هذه القصائد الزهدیة المرفقة لم یرخصوا فی أكثر من ذلك